فيديو وحيد القرن الأبيض الشمالي (8 دقائق)

حيوان منقرض وضيفيا، لم يتبقى منه على الكرة الأرضية/ سوى أنثيين عقيمتين. ومع ذلك/ يأمل العلماء في إعادته إلى الحياة.

فهل سينجحون في ذلك؟ أم أن آمالهم ومحاولاتهم/ ستبوء بالفشل؟

مرحبا بكم في قناتكم أسرار الطبيعة، في حلقة جديدة/ مثيرة/ ومميزة.

هذه ناجين وفاتو، أم وابنتها/ وآخر فردين من سلالة وحيد القرن الأبيض الشمالي، يقوم علماء الطبيعة الآن، بأخذ عينات من بويضاتهما/ كمحاولة أخيرة/ لنجاة نسل هذه الحيوانات المنقرضة وظيفيا. والتي قبل 70 سنة فقط من الآن، كان ألفا(2000) فرد منها/ يعيشون بسلام في السافانا والصحراء الإفريقية.

إذا أردتم معرفة الحكاية من أولها، فتابعوا معنا حتى النهاية، هذه القصة المأساوية/ التي أودت بنسل هذا الحيوان المسكين/ نحو الإنقراض.

.....(فاصل)

إفريقيا.....

وحيد القرن الأبيض الشمالي، حيوان عاش على هذه القارة العتيقة/ لأزمنة طويلة، كان يتواجد بكثرة في وسط وشرق قارة إفريقيا/ جنوب الصحراء الكبرى/ وفي السافانا.

حيوان عاشب مسالم، ضخم يبلغ طول جسمه مع رأسه 4 أمتار، ويبلغ ارتفاع كتفه 180 سنتيميترا، ويزن حوالي 3 أطنان ونصف. تدوم فترة حمل الأنثى حوالي 18 شهرا، وتضع صغيرا واحدا كل أربع سنوات عادة.

ولم يكن لهذا الكائن أعداء كثر، إذ أنه ثالث أكبر الحيوانات البرية على وجه الأرض، بعد الفيل الإفريقي والآسيوي.

لكن هذا الحيوان بسبب قرنه الجميل/ الذي أمده الله به ليدافع به عن نفسه، جعل منه أحد الضحايا الأكثر استهدافا، من طرف من؟ من طرف الصيادين البشر...

نعم، الصيد الجائر/ صار مأساة كبيرة/ خاصة بعد ظهور الأسلحة النارية..

ومع الصيد الكثيف الذي تعرض له هذا الحيوان، من أجل بيع قرنه المميز ولحومه، ومن أجل بيعه لحدائق الحيوان، إضافة إلى الحروب الأهلية/ وفقدان موائله الطبيعية/ انخفضت أعداده شيئا فشيئا، فقام علماء الطبيعة والمدافعون عن الحياة البرية/ بصيد أفراد منه ونقلها للأسر/ على أمل أن يتم إنقاذ هذا النسل قبل أن ينقرض/ لكن كل تلك المحاولات، باءت مع الأسف بالفشل.

إلى أن وصلت هذه الكائنات/ إلى الحد الأقصى من خطر الإنقارض.

إذ لم تتبقى منه سوى أفراد معدودة في العالم، إلى أن لم يبقى منها سنة 2015، سوى 3 أفراد من عائلة واحدة، يتم حمايتها من طرف حراس مسلحين على مدار 24 ساعة:

سودان الجد/ والد ناجين، ناجين الأم/ وفاتو ابنة ناجين وحفيدة سودان.

تعاني ناجين الأم الكبيرة من ضعف في قوائمها الخلفية، وتعاني فاتو من مشكلة في بطانة الرحم، مما جعل كليهما، غير قادرتين على الإنجاب.

وما زاد الأمر سوءا، قبل 4 سنوات، ال19 من مارس-آذار 2018/ سودان/ كان هذا اسم آخر ذكر وحيد قرن أبيض شمالي/ على وجه الكرة الأرضية، نفق وسط حزن حراسه/ الذين عاشوا معه آخر أيامه/ في محمية بيجيتا-كينيا.

تم صيد سودان سنة 1975/ من أرضه التي ولد فيها/ السودان/ ليتم نقله إلى حديقة حيوانات في جمهورية التشيك/ أوروبا/ بعد سنتين فقط من ولادته، ومنذ تلك السنة/ وهو يعيش في تلك الحديقة، إلى أن تم نقله إلى محمية بيجيتا كينيا/ سنة 2009/ بعد إعلان الإتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، عن انقراض وحيد القرن الأبيض الشمالي رسميا في البرية، على أمل نجاة هذه الكائنات/ عندما يتم إرجاعها إلى مملكتها الأصلية/ وتوفير الجو الأفضل لها للتكاثر.

في يوم ممطر/ نزل سودان في إفريقيا، وقام بالاستلقاء على الأرض، يشتم رائحة ترابه العليلة والعريقة، التي يبدو أنه لم ينسها طيلة 34 عاما، ليعود في الأخير، ليقضي آخر سنوات حياته في موطنه الأصلي.

وفي يوم ممطر آخر، لكنه كان يوما حزينا، وبعد معاناة سودان من أعراض الشيخوخة، قرر علماء الطبيعة وحراس محمية بيجيتا، القيام بقتل سودان قتلا رحيما لوضع حد لمعاناته. فغادر سودان الحياة، بعد 45 سنة من ولادته، تاركا خلفه حزنا عميقا، وأملا طفيفا، في إنقاذ هذه السلالة من الإنقارض.

وفي سنة 2019، بدأ العلماء في سحب عدد من البويضات من كل من الأنثيين الباقيتين ناجين وفاتو، لمحاولة تخصيبها في المختبر، بالسوائل المنوية من سودان وذكور أخرى كانت محفوظة في المختبرات العلمية.

وخلال سنتي 2019 و2020، تم الحصول بالفعل/ على 5 أجنة في مرحلة التطوير في المختبر، تم تخزينها في النيتروجين السائل لحفظها، في 196 درجة مؤوية تحت الصفر، إلى حين إيجاد إناث قادرة على حمل هذه الأجنة.

وفي نوفمبر من السنة الفائتة 2021/ جهز فريق علماء الطبيعة/ في مشروع BioRescue لإنقاذ الحياة الطبيعية/ 4 إناث من سلالة وحيد القرن الأبيض الجنوبي، الذي يعتبر أقرب سلالة من نوع

الكركدنيات/ لحيوان وحيد القرن الأبيض الشمالي، مع اختلافات فيزيولوجية عديدة، لكن لهما نفس فترة الحمل.

وقد قام الفريق البيطري، بمحاولة تجهيز كل الظروف الملائمة، لإنجاح هذه العملية الصعبة. آملين في إعادة هذا الحيوان إلى الوجود، بعد انقراضه.

شاركنا في التعليقات، هل تظن أن عملية الإنقاذ الدقيقة هذه ستنجح؟

ونحن نسأل اللّٰه عز وجل، ونأمل بشدة/ أن تعود هذه الحيوانات إلى الوجود، لتعيش بسلام/ في البراري الإفريقية.

ونسأله تعالى أن يوفقنا/ للمساهمة في حماية الحياة البرية، والحد من إنقراض الحيوانات والكائنات كل يوم.

لا تنسى الإعجاب بالفيديو، والاشتراك في القناة، وتفعيل الجرس، لنتعاون جميعا، على نشر حب الطبيعة والحيوانات بين الناس. ولنشر ثقافة المحافظة على الطبيعة.

إلى حلقة قادمة، دمتم في رعاية اللّٰه وحفظه، والسلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته.

البطريق الامبراطور:

القطب الجنوبي المتجمد، أبرد مكان على وجه الأرض، درجة الحرارة هنا، تنزل إلى أقل من 40 درجة مئوية تحت الصفر، والرياح، تصل سرعتها إلى أكثر من 140كلم/سا، إنه برد قارس. قد تظن أنه لا وجود للحياة في هذا الصقيع، لكن لا! البطريق الإمبراطور.. معجزة في التكيف مع أقسى الظروف في الطبيعة.

مرحبا بكم أصدقائنا محبي الطبيعة والحيوانات، قناة أسرار الطبيعة، تأخذكم مجددا في رحلة ممتعة، وهذه المرة، إلى القارة المتجمدة، ومع طائر البطريق الإمبراطور العجيب. فلنستكشف معا، أكثر المعلومات غرابة وإثارة للدهشة عن هذا الكائن العجيب.

سجل إعجابك واشتراكك في القناة، ولننطلق.

البطريق الإمبراطور، أكبر أنواع البطاريق الموجودة على وجه الأرض، بارتفاع يصل إلى متر و22سم، ووزن يتراوح بين 22 إلى 44كلج، وبذلته الرسمية بالأبيض والأسود، يقاوم هذا المخلوق أقسى الظروف على وجه الأرض، ولكن، كيف يستطيع ذلك؟

هذا الكائن الذي نسخر منه ومن طريقة مشيته المضحكة، هو أعجوبة من أعاجيب خلق الله عز وجل، فقد أمده الله بخصائص يقاوم بها درجات الحرارة الرهيبة تلك، ولنذكر أهم خصائصه:

المعطف السميك

يملك البطريق الامبراطور معطفا سميكا يتكون من طبقة دهون سمكها 3 سنتيميترات تتشكل مع بداية موسم التفريخ، وفوق هذه الطبقة طبقة ريش سميك كثيف، كثرة التفرعات في كل ريشة على عدة مراحل، وكثافة تقدر بحوالي 9 ريشات في السنتمتر المربع الواحد. هذا المعطف الممتاز، يؤمن له عزلا حراريا بنسبة أكثر من 90% عن المحيط الخارجي!

ومع ذلك، يملك البطريق عضلات تعطيه القدرة الكاملة على التحكم في كل ريشة من ريشات هذا المعطف، إذ أنه يبقيها منتصبة عندما يكون فوق الجليد، بينما يفردها على جلده عند الغطس في المياه، فتلعب دور العزل الحراري في البر، ودور العزل المائي في البحر. مدهش، أليس كذلك؟

خاصية أخرى: العزل المائي المتكامل

غدد تفرز زيوتا على معطف الريش، تضمن له عزل جسده المياه من جهة، ومن جهة أخرى: التخلص بسرعة من قطرات الماء العالقة على المعطف حال خروجه من المياه، فحين نتحدث عن القطب الشمالي المتجمد، نتحدث عن تجمد لحظي لقطرات المياه مع هذه القفزة البهلوانية فوق الجليد!

وأيضا: التلاعب في معدلات الأيض

البطريق الإمبراطور، أعطاه الله القدرة على التلاعب في مستويات إنتاج الطاقة الحيوية بنطاق واسع جدا، فهو يحافظ على درجة حرارة

جسمه باختلاف الظروف، وباختلاف التقنيات: السباحة، المشي، الارتجاف الإرادي، تذويب الشحوم بسرعة، رفع الجناحين وكشف البطن والأقدام في الصيف عند ارتفاع درجات الحرارة. وكذلك:

رقصة البطاريق

في بداية الشتاء، تضع الأنثى بيضة واحدة، وتعطيها للأب الذي سيقوم بحضن هذا الجنين للشهرين التاليين، بينما تذهب الأنثى للصيد وتخزين الطعام للجنين المنتظر.

هل تظن أن ذلك منقصة من رجولة الإمبراطور؟ لا تسئ الظن يا صديقي، الصعوبة كلها فوق الجليد، المياه تعتبر ملجئا دافئا في القطب الجنوبي المتجمد، إذ أن درجة الحرارة هناك لا تنزل عن درجتين تحت الصفر، بينما في الشتاء وفوق الجليد، الشأن شأن آخر تماما، 40 درجة تحت الصفر فما أسفل، وسرعة الرياح 140 كلم في الساعة فما أكثر. ما رأيك الآن؟ هل تستطيع أن تكون برجولة البطريق؟

وفي عز البرد ودرجات الحرارة الخيالية، يلجأ جمهور الأباطرة الحاضنين لبيوضهم إلى سلوك غريب جدا، إنه يشبه رقصة جماعية، ولكنه ليس كذلك.

يقوم الآباء بالتجمهر حول نقطة واحدة، ليستطيعوا بذلك الحفاظ على أي جزئ من الحرارة، وفي أثناء ذلك، تقوم تلك المجموعة بالتحرك بشكل دائم، وفي تلك العملية المستمرة، يستطيع كل بطريق الدخول إلى وسط المجموعة حيث الملجأ الدافئ، ثم يخرجون

بالأدوار، مشكلين بذلك نموذجا استثنائيا للتعاون ضد البرد القارس والرياح الزمهريرية، ليستطيعوا في الأخير إتمام فترة الحضانة حتى يفقس البيض، وتعود الإناث من رحلتها.

وفي أثناء هذه الفترة العصيبة، يفقد الإمبراطور ما يقارب 12 كلج من وزنه، علما أنه أمضى شهرين من الصيام المتواصل دون الحصول على غذاء. كل هذا ولا زلت تستهزئ بمشيته؟ بعض الاحترام لو سمحت!

ونأتي لجزئ مثير آخر من حياة البطريق، السباحة!

حياة هذا الإمبراطور مقسمة بين مكوثه فوق الجليد وتحت المياه، الأنثى تمضي شتائها كله في المياه، بينما الذكر يمضيه فوق الجليد، ثم يتبادلان الأدوار، فيذهب الذكر للصيد، بينما تبقى الأنثى للاعتناء بالصغير. وأثناء المكوث داخل المياه والصيد، يحتاج هذا الكائن لمهارات عالية!

يعتبر البطريق الإمبراطور من أكثر الكائنات البرية مهارة في السباحة والغوص، إذ يمكنه السباحة بسرعة 25 كلم في الساعة، والغوص في أعماق البحار ما يصل إلى 550 مترا، كما يحطم الرقم القياسي بمدة 18 دقيقة تحت الماء دون تنفس.

ولأنه يغوص في الأعماق، يتعرض بجسمه لضغط مضاعف 40 مرة عما هو عليه في السطح، لذلك من حكمة الله عز وجل أن أعطاه

عظاما صلبة ومتينة، وليست مجوفة ومليئة بالهواء كما هو الشأن لدى باقي الطيور.

وأثناء الغوص، يقوم البطريق بتخفيض نسبة استهلاكه للأكسجين لأقل قدر ممكن، 15 دقة قلب في الدقيقة، إيقاف الأعضاء غير الأساسية عن العمل، المخزون الإضافي من الأكسجين، كل هذه التقنيات! يستعملها البطريق في برمجية وضع توفير الأكسجين عند الغوص!

وضع حياة البطاريق في البرية في تحسن مستمر في السنوات الأخيرة، فقد تم إخراجه من رتبة الحيوانات المهددة بخطر الانقراض إلى رتبة القريبة من خطر الإنقراض! وهذه نقطة أخرى في صالح الإمبراطور المحارب.

بهذه المعلومات الموجزة، نتمنى أن تكونوا قد استمتعم معنا في رحلتنا إلى القطب المتجمد الشمالي، لا تنسوا الإعجاب والإشتراك في القناة.

وفي انتظار سر آخر من أسرار الطبيعة المذهلة، دمتم في رعاية الله وحفظه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابن عرس:

هل ترون هذا الجمال؟ كائن لطيف ورائع، يبدو مسالما جدا، أليس كذلك؟

إياك أن تنخدع !! الرقة واللطف.. لا تدل دائما على الأمان.

مرحبا بكم أصدقائنا في قناتكم أسرار الطبيعة، حلقة جديدة، كائن لطيف وجميل، لكنه قاتل سفاح.

اذا كنت من محبي الطبيعة والحيوانات، لا تنسي الاشتراك في القناة ، ليصلك كل جديد.

ابن عرس، حيوان ينتمي لفصيلة العرسيات مثل غرير العسل، أصغر حيوان آكل للحوم في البرية، يتراوح طوله بين 15 إلى 35سم، برأس صغير وجسم نحيل ورشيق، يمكنه التحرك بسرعة ورشاقة والدخول في أكثر الأماكن الضيقة. بين الصخور، إلى جحور الفئران، ما إن يمر رأسه يمكن لجسده تتبعه.

سمي ابن عرس بهذا الاسم لأنه اشتهر بشغبه الشديد في مزارع الفلاحين، يستيقظ الفلاح السعيد صباحا ويذهب ليحمل بعض البيضات للفطور، لكنه يجد المفاجئة الكبيرة.. لقد فعلها ابن عرس.

من طبيعة هذا الحيوان الجميل أن لديه غريزة قتل جامحة، فبدل أن يصطاد فريسة واحدة يأكلها ويسترخي، يقوم بقتل أي فريسة يمكنه قتلها، حتى وإن كانت 50 فريسة !!

يصطاد ابن عرس بعدة تقنيات صيد، أهمها الهجوم المباشر، بسرعة خاطفة وشجاعة منقطعة النظير، يهجم على الفئران والسناجب والضفادع والسحالي، يقوم بخنقها في رقبتها أو بتحطيم جمجمتها، ثم يأكل رأسها بسرعة ليستفيد من الطاقة الكبيرة الموجودة داخل المخ، ويذهب بباقي الفريسة إلى جحره ليدخرها.

أما تقنيته المثيرة فعلا في الصيد، هي تقنية تدعى: رقصة الموت..

تعد الأرانب البرية حيوانات ضخمة بالنسبة لابن عرس، فهي تتجاوزه في الوزن بعشرة أضعاف، كما أنها حيوانات رشيقة وسريعة يصعب اصطيادها بالمطاردة المباشرة، لذلك يلجأ ابن عرس إلى حيلته الماكرة، وذلك بتأديته لرقصة الموت.

يدور حول نفسه، يقفز لأعلى ويتقلب على ظهره، يدخل إلى الجحور ويخرج ويتخبط كالمجنون، وكل هذه مجرد تمثيلية يشد بها انتباه الأرنب ويشتت بها ذهنه، وفي أثناء هذا الرقص العشوائي، يقترب ببطئ إلى الأرنب المدهوش، إلى أن يدخله في منطقة هجومه.

وبينما ذلك الأرنب المسكين ينظر مندهشا وقد أصابته الدوخة، يجد أنياب صديقنا الماكر ابن عرس داخل قصبته الهوائية. إنها وجبة ضخمة. تمت المهمة بنجاح.

أخبرنا في التعليقات، ما رأيك برقصة الموت؟ ولا تنسى الإعجاب والاشتراك في القناة، لنستمتع معا بكل جديد ومثير، من أسرار الطبيعة.

أخطر أسماك القرش فى العالم

رمز الخوف والهلع الأكثر شهرة ودموية في البحار والمحيطات، في كل بحار العالم، في المياة العميقة، وحتى في بعض المياه الضحلة، وأحيانا في الأنهار، يعيش 400 نوع من أسماك القرش، منها 30 نوعا متوحشا وخطيرا. بعض هذه الأنواع اكتشف الباحثون أنها تهجم حتى على بعضها البعض.

مرحبا بكم في قناة أسرار الطبيعة، في هذه الحلقة، سنتحدث عن 5 أخطر أسماك قرش في العالم. تابعونا.

خامسا: القرش الأزرق

أشهر القروش في عالم البشر، يعيش في معظم بحار العالم، إذ أنه من الأسماك التي تعيش في أسراب.

بطول يبلغ 3 أمتار و80 سنتيمترا، يسبح القرش الأزرق تحت عمق 350 متر، ويصطاد الحبار والأسماك الزلقة بأسنانه الحادة والمسننة، وأحيانا يصعد إلى السطح ليسبح هناك ويخرج زعنفته الشهيرة فوق الماء.

سجلت له حالات هجوم على البشر، وإن كان الإنسان لا يعتبر طعامه المفضل، ولكنه لا يرفضه إذا اشتم رائحة دمه أو عارض طريقه. لكنه لا يعد خطرا كبيرا على الإنسان بقدر ما يعتبر الإنسان خطرا عليه، فالإنسان يصطاد منها كل سنة ما يقارب 20 مليون سمكة قرش للأكل أو لبيع زعانفها وغير ذلك.

يعيش في مجموعات كبيرة ، ورغم حجمه الكبير، إلا أن القرش الأزرق يصبح في لغة المحيط طعاما لأنواع أكبر، مثل القرش الأبيض الكبير المتوحش أو أسد البحر في كاليفورنيا.

رابعا: قرش النمر الرملي

أو قرش الرمل البربري، ويسمى هذا النوع المتوحش من القروش بتسمية مرعبة: قاتل في الأرحام.

هذا القرش، يبدأ بالقتل قبل أن يولد، ففي لغة رحم أنثى قرش النمر الرملي، إما قاتل وإما مقتول. تملك هذه الأنثى رحمين اثنين، وتحدث في كل رحم معركة كبيرة بين آلاف الأجنة التي يتغذى بعضها على بعض في كل رحم، ليخرج فائز واحد يبقى على قيد الحياة من كل رحم، فيولد ويخرج ليرى النور متدربا على فنون الصيد والافتراس والدفاع عن النفس.

يخرج قرش النمر الرملي من بطن أمه فتهجره مباشرة، ويبدأ رحلة نموه إلى أن يبلغ حوالي 3 أمتار، يتغذى بالافتراس بوحشية دموية على الأسماك العضمية مثل السردين وبعض الأسماك الكبيرة في المياه الدافئة الرملية في شتى أنحاء العالم.

ثالثا: قرش الثور

يعتبر قرش الثور من بين أخطر 3 قروش على البشر، ويعود ذلك بشكل أساسي لكونه يعيش في المياه الضحلة، في البحار، وحتى

في المياه العذبة في بعض الأنهار، سجلت له 121 حالة هجوم على البشر، منها 25 هجوما مميتا.

سمي هذا النوع من القروش بالثور، لأن لديه سلاحا يشبه سلاح الثور، وهو رأسه الكبير الذي يسمح له بصدم فريسته ثم عضها، قال أحد ضحاياه عنه: أن صدمته كصدمة الشاحنة. وهو من القروش الكبيرة، إذ تصل الإناث منها إلى طول 4 أمتار أحيانا.

تهجم قروش الثور بطريقة همجية ووحشية حتى على إخوتها من نفس النوع الأقل حجما، وعلى أنواع القروش الأخرى أيضا. وأحيانا على الإنسان كما ذكرنا، لكنه ليس طعامه المفضل بالتأكيد.

ثانيا: القرش النمر

أو القرش البربري، يعرف هذا القرش: بحاوية القمامة البحرية، إذ انه يفترس أي شيء قد يقع في طريقه، حرفيا أي شيء. الأسماك، القروش الأخرى، الخشب، الأسلاك الشائكة، أكياس قمامات البشر، الأصداف، كل شيء. وتبقى بقايا الطعام في بطنه ما يصل إلى شهر، وإذا لم يتمكن من هضمها يقلب معدته إلى الخارج فيتخلص من كل العوالق، ويعيد دورة الافتراس العشوائي من جديد.

يصل طول هذا القرش العملاق إلى 5 أمتار وأكثر، ولديه أسنان منشارية حادة تتغير كل مرة ليحافظ على حدتها وعلى قدرته على الصيد.

سجل له 157 هجوما على الإنسان، منها 27 هجوما مميتا. فهو ثاني أخطر قرش على الإنسان، ويعيش في المياه الاستوائية والدافئة قريبا من الشواطئ.

الأول: القرش الأبيض الكبير

ملك المحيط بلا منازع، يجوب هذا المتوحش الذي لا يرحم أي مخلوق إذا شعر بالجوع، يتقدم بطول قد يبلغ 6 أمتار كحافلة طويلة بسرعة 650 كلم في الساعة، يبحث عن فريسة كبيرة دسمة، ومن أكثر الوجبات التي يحبها: الفقمة، بهذه السرعة الجنونية، يقفز هذا القرش العظيم فوق سطح الماء ليقتنص فقمة تسبح هناك بسلام، بعضة بفكه الذي يشمل 300 سن حاد منظم في 7 صفوف، وبقوة 17000 نيوتن، تمزق آله القتل البحرية هذه تلك الفقمة المسكينة إربا إربا.

مقابل وحوش البرية: من الأسد والنمر وغيرها، تعتبر هذه الحيوانات مسالمة وضعيفة جدا بالنسبة إليه.

هو الأخطر على الإنسان، سجلت له 403 حالة هجوم على البشر، منها 65 حالة وفاة. اعتبر بعض العلماء: أن هذا العدد مبالغ فيه، وأن من هذه الأعداد ما يعود إلى قرش الثور ونسب إلى الأبيض العظيم. ولكن الإنسان ليس أشهى وجبة بالنسبة لهذا اللاحم الضخم.

لا تنسى الإعجاب بالفيديو والاشتراك في القناة ، وتفعيل الجرس، لنمتعك بالمزيد من أسرار الطبيعة.